ترامب عن إغلاق مطار الملك خالد: ربما نشارك في الضربات على الحوثيين

تعليق العمليات بمطار الرياض.. و«التحالف»: سنرد على اعتداء الحوثي بحزم

عواصم ـ وكالات: صعدت ميليشيات الحوثيين الإرهابية اعتداءاتها ضد المملكة العربية السعودية، مستهدفة الاعيان المدنية والمدنيين، ما أسفر عن وقوع المزيد من الضحايا، في وقت أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه سيتم الرد على هذه الاعتداءات بحزم، بينما أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب أنه سيتخذ قرار بشأن الاعتداءات الحوثية.

وأعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي تعرض مطار الملك خالد الدولي في الرياض لاعتداء عصر أمس، و«ذلك في ظل استمرار الاعتداءات السافرة التي تستهدف مرافق الطيران المدني بالمملكة، وقد نتج عن الاعتداء عدد من الإصابات التي يجري العمل على حصرها».

وأوضحت الهيئة في بيان رسمي «أنه تم تعليق العمليات التشغيلية في المطار مؤقتا، لحين استكمال تقييم الأضرار والتحقق من سلامة المرافق، بالتنسيق مع الجهات المختصة، وسيتم الإعلان عن المستجدات لاحقا». وكان مطار الملك خالد الدولي أصدر إشعارا للمسافرين بضرورة مراجعة رحلاتهم قبل توجههم إلى حرمه. وجاء في منشور عبر حساب المطار على منصة إكس «نود إحاطة المسافرين بضرورة التواصل المباشر مع الناقلات الجوية والتحقق من حالة الرحلة قبل التوجه إلى المطار».

ودعت وزارة الخارجية السعودية مواطنيها الذين تأثرت رحلاتهم أو تعذر وصولهم إلى وجهاتهم نتيجة إيقاف أو تأخر بعض الرحلات المتجهة إلى مطار الملك خالد، إلى التواصل مع بعثات المملكة العربية السعودية في الدول المتواجدين فيها، وذلك لطلب المساعدة وتقديم الإرشادات اللازمة.

وتعليقا على الاعتداء، قال الرئيس ترامب «علمت للتو بوقوع هجوم على مطار الرياض وسأتخذ قرارا.. نحن نتحرك بسرعة وربما نشارك في الضربات على الحوثيين».

وكان ترامب أعرب عن استيائه حيال الهجمات السابقة للحوثيين على مطار الملك خالد الدولي. وقال ردا على سؤال صحافي في البيت الأبيض أمس الأول قبيل توجهه إلى نيويورك «هذا ليس جيدا، ليس جيدا على الإطلاق. أنا غير راض عن ذلك».

وقبل ذلك، أعلن المتحدث الرسمي باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي، أن قواته نفذت عملية واسعة استهدفت عناصر وقدرات الميليشيا الحوثية الإرهابية، حيث جرى تدمير 136 هدفا عسكريا بمناطق سيطرة الميليشيا الحوثية الإرهابية.

وأكد اللواء المالكي أن التحالف يعمل على تفكيك وتدمير شبكة الصواريخ الباليستية للميليشيا الحوثية الإرهابية، كما أنه يقدم إسنادا جويا لوحدات القوات المسلحة اليمنية على مدار 24 ساعة. وأعلن المتحدث أنه جرى تدمير 3 منصات إطلاق للصواريخ تستخدمها الميليشيا الحوثية لتهديد الأمن الإقليمي، وأن الاعتداءات الحوثية على المدنيين والأعيان المدنية سيتم الرد عليها بحزم.

وكانت الهيئة العامة للطيران المدني أعلنت أمس الأول تعرض مطار الملك خالد الدولي لاعتداءين الخميس الماضي، استهدف الأول مرافق المطار، فيما استهدف الثاني طائرة تابعة للخطوط السعودية، وقد باشرت فرق الطوارئ والجهات المختصة التعامل مع الاعتداءين فور وقوعهما وفق الإجراءات والخطط المعتمدة.

وأفاد بأن الاعتداءين أسفرا عن استشهاد (3) مواطنين سعوديين وإصابة عدد من المواطنين والمقيمين من جنسيات مختلفة، تراوحت إصاباتهم من الطفيفة إلى البليغة، وقد تم نقلهم بشكل فوري إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة. هذا ونتج عن الاعتداءين بعض الأضرار المادية.

وأكدت الهيئة استمرار العمل ـ بالتكامل والتنسيق المستمر مع الجهات الأمنية ذات العلاقة ـ على تقييم الأضرار، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المسافرين والعاملين، والمحافظة على أمن وسلامة منظومة الطيران المدني بالمملكة، مشيرة إلى استئناف العمليات التشغيلية بالمطار، وعودة الحركة الجوية إلى طبيعتها.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتجه نحو طائرة «إير فورس وان» في قاعدة أندروز لتقله إلى ولاية تينيسي لإلقاء كلمة في تجمع انتخابي (أ.ف.ب)

رفض عربي ودولي لاستمرار الاعتداءات الحوثية على السعودية واستهداف المنشآت المدنية

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي عن تضامن سلطنة عمان مع المملكة العربية السعودية ورفضها استهداف المنشآت المدنية أو المساس بأمنها وسلامة المدنيين.

وذكرت وزارة الخارجية العمانية، في بيان، أن ذلك جاء في اتصال هاتفي مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، تبادل خلاله الوزيران وجهات النظر حول التطورات الإقليمية.

وقالت إنهما أكدا أهمية مواصلة التنسيق والتشاور وتعزيز الجهود الرامية إلى احتواء التوتر وترسيخ التهدئة بما يهيئ المجال للحوار السياسي ويدفع نحو معالجة كل القضايا والأزمات بالوسائل السلمية حفاظا على أمن المنطقة واستقرارها.

من جانبها، دانت مصر بأشد العبارات أمس الهجمات التي وقعت على السعودية واستهدفت مطار الملك خالد بالرياض وطائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية.

وشددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، على رفض مصر التام لتلك الهجمات باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي مؤكدة تضامنها الكامل مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها.

وأكد البيان أن مثل تلك الاعتداءات واستهداف حركة الملاحة الجوية إنما تقوض من الأمن والاستقرار الدولي والإقليمي.

وأعربت الوزارة عن خالص التعازي والمواساة للمملكة حكومة وشعباً وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

بدورها، أكدت تركيا تضامنها الكامل مع السعودية. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إنها تدين بأشد العبارات استهداف ميليشيات الحوثيين الارهابية لمطاري أبها والملك خالد في الرياض، معربة عن تعازيها لأسر الضحايا ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين.

وشددت الوزارة على ضرورة الوقف الفوري للهجمات التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية وتسهم في زيادة حدة التوتر في المنطقة.

وأكدت تضامن تركيا الكامل مع السعودية، مجددة دعوتها إلى حل الخلافات القائمة عبر الحوار والوسائل الديبلوماسية.

سويسرا أعربت كذلك عن رفضها للهجمات الأخيرة التي استهدفت المملكة بما في ذلك الهجمات التي طالت البنية التحتية المدنية، واصفة إياها بغير المقبولة.

ودعت وزارة الخارجية السويسرية، في منشور على حسابها على منصة «إكس»، إلى العمل على منع المزيد من التصعيد، مؤكدة ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني.

وشددت على وجوب الالتزام بحظر الهجمات الموجهة ضد المدنيين والأعيان المدنية وفقا لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحرمي: أسقطنا أوهام الميليشيات الحوثية الإرهابية

القوات الحكومية اليمنية تواصل تقدمها على جبهات الساحل الغربي

عواصم ـ وكالات: أعلنت القوات الحكومية اليمنية استمرار تقدمها الميداني على جبهات الساحل الغربي، وإفشالها مخططات ميليشيا الحوثي، مؤكدة التصدي لهجوم حوثي شمال مطار ذو باب بمحافظة تعز وتكبيد الميليشيات خسائر، فضلا عن إحباط محاولات تسلل على جبهات الساحل الغربي، بحسب قناة «الجزيرة».

وقد بث المركز الاعلامي للقوات المسلحة اليمنية مشاهد جوية نقلا عن تحالف دعم الشرعية في اليمن «لتطهير القوات المسلحة لباب المندب، وهروب عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية عبر البحر»، وأخرى لاستهداف قوات التحالف الجوية لعناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية أثناء محاولتهم التخفي تحت ضغط نيران القوات المسلحة اليمنية في باب المندب.

من جانبه، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي وقائد ألوية العمالقة الجنوبية عبدالرحمن المحرمي أن القوات المسلحة أسقطت أوهام المليشيات الحوثية الإرهابية، وستظل مواقفها شاهدة على نصرة المظلوم والتصدي للمشروع الإيراني. ونقلت وكالة «سبأ» عن المحرمي قوله ان «معركة استعادة الدولة وتحرير البلاد من رجس هذه الجماعة الباغية، وحماية أمن المنطقة، تتطلب ثبات الأبطال وصلابة الشرفاء، وأنتم لها».

وعبر المحرمي عن خالص الشكر والتقدير لتحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة المملكة العربية السعودية، قائلا «نحن نخوض معا معركة واحدة، ونتقاسم التضحيات في خندق واحد، لنصنع مصيرا مشتركا وهدفا واحدا لا ينكسر».

في السياق، أعلنت قبائل الحيمتين وبني مطر وحراز بمحافظة صنعاء، خلال احتشاد قبلي مسلح، اليوم، النفير الوطني والتعبئة العامة لدعم القوات المسلحة والمقاومة الشعبية والأجهزة الأمنية وإسنادها في المعركة الوطنية الشاملة «فجر اليمن»، التي أعلن انطلاقها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، استجابة لدعوته إلى التعبئة العامة والنفير الوطني.

وأكدت في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) وقوف أبناء الحيمتين وبني مطر وحراز إلى جانب الدولة ومؤسساتها وقواتها المسلحة، داعيا أبناء القبائل اليمنية في المحافظات المحررة إلى إعلان النفير الوطني والتعبئة العامة، وإسناد الجبهات بالمال والرجال والسلاح، وتعزيز الاصطفاف الوطني خلف القيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي.

كما دعا البيان أبناء المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي الإرهابية إلى الحفاظ على أبنائهم وأرواحهم، وعدم الانخداع بشعارات حملات التحشيد والتجنيد التي تنفذها الميليشيات، وتزج من خلالها بالمجندين في في معاركها العبثية خدمة للأجندة الإيرانية في المنطقة وإضرارا بالمصلحة اليمنية.

صورة تلفزيونية لقوات ألوية العمالقة تقوم بإزالة الالغام من على جبهة الساحل الغربي

مندوب المملكة يُدين الهجمات ويدعو مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته وصون السلم والأمن الدوليين ووقف الاعتداءات الحوثية

السعودية: لن نسمح بتحويل اليمن إلى منصة لتهديد أمننا أو حرية الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب

الحكومة اليمنية تُسلم الأمم المتحدة ومجلس الأمن رسالة حول الهجوم الإرهابي الحوثي وتطالب بتنفيذ حظر توريد الأسلحة للميليشيات

عواصم ـ وكالات: أدانت المملكة العربية السعودية، أمام مجلس الأمن، الاعتداءات التي شنتها ميليشيا الحوثي الإرهابية على أراضيها، واستهدفت المدنيين والأعيان المدنية والمنشآت الحيوية لاسيما المطارات، مؤكدة حقها الأصيل في الدفاع عن أراضيها، في وقت سلمت الحكومة اليمنية الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي رسالة بشأن الهجوم الإرهابي الذي شنته مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على مطار عدن الدولي، مطالبة بإدانة هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها، والتنفيذ الكامل والفعال لحظر توريد الأسلحة المفروض على المليشيات.

جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير د.عبدالعزيز الواصل أمام مجلس الأمن الدولي خلال جلسته التي انعقدت مساء أمس الأول بشأن الأوضاع في اليمن. وأكد الواصل أن التصعيد المتواصل من جانب ميليشيا الحوثي الإرهابية واستهداف المدنيين وتهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، يشكل تهديدا يتجاوز اليمن والمنطقة، ويمتد تأثيره إلى السلم والأمن الدوليين وحركة التجارة العالمية وسلاسل الإمداد الدولية.

وأوضح، في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن ميليشيا الحوثي الإرهابية تواصل ممارساتها العدائية والإرهابية ضد الشعب اليمني ودول الجوار والمنطقة، بما في ذلك استهداف المدنيين والأعيان المدنية والمنشآت الحيوية في المملكة، إلى جانب ممارساتها ضد الشعب اليمني الشقيق، التي تشمل فرض الحصار الداخلي والتهجير القسري والتجويع وترويع النساء وتجنيد الأطفال.

ولفت إلى تصعيد ميليشيا الحوثي واعتداءاتها على مطار الملك خالد الدولي بالرياض والتي طالت مرافق المطار وإحدى طائرات الخطوط الجوية السعودية، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين سعوديين وإصابة عدد من المواطنين والمقيمين من جنسيات مختلفة، فضلا عن وقوع أضرار مادية. وتطرق إلى محاولة الميليشيا استهداف مكة المكرمة الشهر الماضي، للمرة الثانية بعد محاولتها السابقة في السابع والعشرين من يوليو 2017.

وبين أن الميليشيا استهدفت في التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي محطة طيبة لتوزيع الكهرباء في المدينة المنورة، في اعتداء يمثل استفزازا لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم.

وأشار مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أن الهجمات الحوثية التي استهدفت مدن أبها وخميس مشيط وجازان ونجران والرياض ومدنا أخرى في المملكة، بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وقال ان مطاري أبها والملك خالد الدوليين تعرضا لاعتداءات أسفرت عن وفاة ثلاثة مدنيين وإصابة 36 آخرين من جنسيات مختلفة، مؤكدا أن هذه الاعتداءات، التي أودت بحياة مدنيين من دول شقيقة وعرضت سلامة المسافرين والعاملين من مختلف الجنسيات للخطر، لا تمثل انتهاكا لسيادة المملكة وأمنها فحسب، بل تشكل تهديدا مباشرا لسلامة المدنيين وأمن الطيران المدني.

وفيما يتعلق بأمن الملاحة البحرية، قال الواصل «إن ميليشيا الحوثي الإرهابية تواصل تهديد حركة الملاحة البحرية والتجارة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، واستهداف السفن والمنشآت الاقتصادية، بما يهدد أمن المنطقة واستقرارها وسلامة إمدادات الطاقة العالمية».

وشدد على أن المملكة لن تسمح بتحويل اليمن إلى منصة لتهديد أمنها أو حرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مؤكدا أنه لا يمكن القبول بأن تفرض ميليشيا إرهابية إرادتها على اليمن والمنطقة بقوة السلاح.

ودعا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216 لعام 2015 بشأن اليمن، والقرار رقم 2722 لعام 2024 بشأن حرية الملاحة في البحر الأحمر.

وجدد تأكيد حق المملكة الأصيل في الدفاع عن أراضيها ومقدراتها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمنها وردع الاعتداءات التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأضاف: ان الميليشيا الحوثية اختارت في كل مرة التصعيد العسكري، وعملت على تعطيل الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل، والتنصل من التزاماتها، والزج بأبناء الشعب اليمني في صراعات لا تخدم مصالحهم، وتهديد أمن المنطقة واستقرارها، مؤكدا دعم المملكة الكامل للشعب اليمني الشقيق في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها من ميليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية.

وأفاد بأن إجمالي الدعم الاقتصادي والتنموي الذي قدمته المملكة لليمن خلال الفترة من عام 2012 حتى عام 2026 تجاوز 12,6 مليار دولار أميركي، فيما تجاوز إجمالي الدعم الإنساني المقدم من المملكة لليمن 4,5 مليارات دولار.

ودعا مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين، ووقف الاعتداءات الحوثية التي تهدد أمن المملكة والمنطقة وسلامة الملاحة الدولية.

وأكد الواصل أن هدف المملكة يظل تحقيق الأمن والاستقرار، وإنهاء معاناة الشعب اليمني الشقيق، ودعم كل جهد جاد يفضي إلى حل سياسي شامل ومستدام، بما يحفظ سيادة اليمن ووحدته وسلامة أراضيه.

من جانبه، أكد السفير عبدالله السعدي، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة لمجلس الأمن، أن الحكومة منحت السلام فرصا متتالية، وتحملت كلفة اقتصادية وإنسانية كبيرة من أجل التهدئة، لكن الحوثيين قابلوها بالتحشيد وتوسيع الاعتداءات.

وسلم السعدي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن لشهر أكتوبر المندوبة الدائمة لليونان السفيرة أغلايا بالتا، رسالة أحاط فيها المجلس بتفاصيل الاعتداء وخطورته على سلامة الطيران المدني الإقليمي والدولي.

وحذر السعدي من أن التساهل مع سلوك الميليشيا سيقوض فرص التسوية، معتبرا أنها تسعى لسلب إرادة اليمنيين بأوامر إيرانية.

وأوضح أن عملية «فجر اليمن» تستهدف تمكين مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب الحوثيين، وليست حربا على سكان أي منطقة، بل مواجهة بين الدولة وميليشيات مدعومة من إيران، مؤكدا التزام الحكومة بالقانون الدولي وحماية المواطنين.

واتهم الحوثيين بالتسبب في نزوح عشرات الآلاف، واستهداف مطار عدن قبيل هبوط رحلة مدنية، فضلا عن مهاجمة مطارات سعودية ومنشآت مدنية.

وحذر السعدي من امتداد التهديد الحوثي إلى الملاحة البحرية، قائلا إن تقارير أممية أثبتت تعاون الجماعة مع حركة الشباب الصومالية لتهديد باب المندب. وشدد على أن حماية الممرات البحرية مسؤولية دولية مشتركة، داعيا إلى مواجهة شبكات التهريب والتمويل ودعم الحكومة اليمنية.

كما أشاد بالدعم السعودي المتواصل لمؤسسات الدولة والاقتصاد اليمني، مثمنا المبادرة الإنسانية السعودية لتسوية أوضاع اليمنيين.

وفي موقف أميركي داعم للسعودية والحكومة اليمنية، أكد ممثل الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي دعم بلاده للرياض والحكومة اليمنية في ممارسة حقهما في الدفاع عن النفس، وذلك في ظل تصاعد المواجهات العسكرية مع جماعة الحوثي واستمرار التوترات الأمنية في المنطقة.

من جهته، حذر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ أمس الأول من خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد، مؤكدا أن تهديدات جماعة الحوثي للملاحة الدولية تنعكس سلبا على الأسواق العالمية، في ظل تصاعد العمليات العسكرية واتساع نطاق المواجهات.

وقال غروندبرغ إن اليمن يمر بمرحلة مفصلية، مشددا على ضرورة احترام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالبلاد، وسط مخاوف من تداعيات استمرار التصعيد على الأمن الإقليمي وحركة التجارة الدولية.

في سياق متصل، طالب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بالإفراج عن موظفي المنظمة الأممية المحتجزين لدى جماعة الحوثي في اليمن، في ظل استمرار المخاوف بشأن سلامتهم.